في كلمة مسجلة افتتح بها سموه المؤتمر الوطني الـ 18 "من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي" لتكريم الأمير الراحل

ولي العهد: صباح الأحمد بصمة راسخة بتاريخ الكويت والعالم

المغفور له كانٍ حكيم العرب وشيخا للدبلوماسية وإنسانيته توجته قائداً للعمل الإنساني

كلمة سمو ولي العهد المسجلة في افتتاح المؤتمر

الشيخ صباح الناصر يلقي كلمته

الشيخ صباح وضع بلادنا على خارطة طريق نحو كويت جديدة حتى عام 2035 ورسم عنوانها

سنظل في ظل قيادة صاحب السمو امتدادا لمسيرة الراحلين فما تركاه من آثار لن تزول ما بقيت الكويت

المغفور لهما جابر وصباح كانا لي أخوين ومعلمين ..لقد تربيت على أيدي أخوين أميرين كريمين

صباح الناصر: لن ننسى الكوكبة الخيرة من أبناء الكويت الذين قدموا الكثير لرفعة شأن وطنهم

نتمنى أن يستمر تكريم رجالات الكويت عاما بعد عام تقديرا واستذكاراً لما قدموه لبلدهم

يوسف الياسين: المؤتمر سعى لتجسيد معاني الوسطية والوطنية وتعزيز الوفاء والولاء للكويت

الحضور وقوفا أثناء عزف النشيد الوطني

جانب من حضور المؤتمر

أكد سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد أن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد رحمه الله، كان بصمة راسخة في التاريخ الشخصي لسمو ولي العهد، وبصمة في تاريخ الكويت الحديث، وبصمة في تاريخ الخليج والعالم عربيا وإسلاميا ودوليا، مذكرا بأنه كان حكيم العرب وشيخا للدبلوماسية العربية، وإنسانيته توجته قائدا للعمل الإنساني.

وقال سموه في كلمة مسجلة تم بثها، خلال افتتاح المؤتمر الوطني الثامن عشر تحت عنوان «من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي» : وإذ نكرم اليوم المغفور له الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله وطيب ثراه، وجعل الجنة دار الخلد مثواه وكل من سعى لخدمة وطننا العزيز الكويت، فإننا نؤكد أن الوقوف على الأثر والمآثر والمناقب مستحق تجاه من أعطى خير العطاء وأوفى فكان رمزا للوفاء.

أضاف أن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه كان لي أخا ومربيا ومعلما، فقد تربيت على أيدي أخوين أميرين كريمين الشيخ جابر الأحمد والشيخ صباح الأحمد رحمهما الله.. مشددا سموه على أننا سنظل نحن في ظل قيادة سمو أمير البلاد المفدى الشيخ نواف الأحمد ، حفظه الله ورعاه، امتدادا لهما فما تركاه من آثار لن تزول ما بقيت الكويت.

وفيما يلي نص كلمة سمو ولي العهد كاملة: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا.

يقول الحق سبحانه وتعالى: "وأن ليس للإنسان إلا ماسعى...".

وإذ نكرم اليوم المغفور له الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "رحمه الله وطيب ثراه وجعل الجنة دار الخلد مثواه" وكل من سعى لخدمة وطننا العزيز الكويت فإننا نؤكد أن الوقوف على الأثر والمآثر والمناقب مستحق تجاه من أعطى خير العطاء وأوفى فكان رمزا للوفاء.

كان المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "رحمه الله" بصمة راسخة في تاريخي الشخصي.. وبصمة في تاريخ الكويت الحديث.. وبصمة في تاريخ الخليج والعالم عربيا وإسلاميا ودوليا.. وكيف لا.. وقد عرف عنه حكمته فكان حكيم العرب.. ودبلوماسيته فكان شيخا لها.. وإنسانيته فلقب وكرم قائدا للعمل الإنساني.

المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "طيب الله ثراه" كان لي أخا ومربيا ومعلما فقد تربيت على أيدي أخوين أميرين كريمين الشيخ جابر الأحمد والشيخ صباح الأحمد "رحمهما الله".. كان لهما الفضل العظيم علي في غرس ما جبلت عليه الأسرة الكويتية الأصيلة وبيت الحكم من قيم وأخلاقيات وخصال حميدة.. فكانا "رحمهما الله" مثالا يحتذى في الإنسانية والرحمة والتواضع والتسامح والاعتدال والوسطية.. وفي تقدير مكانة المرأة "أخت الرجال" في المجتمع الكويتي ومنحها حقوقها الدستورية ومشاركتها الوزارية.

وسنظل نحن في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح "حفظه الله ورعاه" امتدادا لهما فما تركاه من آثار لن تزول ما بقيت الكويت.

لن تنسى البشرية لاسيما الكويت آثار أخي المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "رحمه الله" فقد جعل من الكويت.. هذه الدولة.. الصغيرة المساحة.. الكبيرة بقامات وهامات وسواعد أبنائها مركزا للإنسانية ومحطا للدبلوماسية ووسطية للخير ورائدة للتنمية.

لقد وضع "رحمه الله" الكويت على خارطة طريق نحو "كويت جديدة" حتى عام 2035 وبرؤية ثاقبة رسم لها عنوانا "الكويت مركز مالي وتجاري إقليمي وعالمي جاذب للاستثمار" كما حافظ على أسس ديمقراطيتها وأرسى العفو والتسامح في ظل دولة القانون ورسخ مفهوم "الكويت للجميع".

كان "رحمه الله" أخا كبيرا وملاذا آمنا في الأحداث العصيبة بين الأخوة والأشقاء في مجلس التعاون الخليجي قرب وجهات النظر وتحمل عناء السعي وسخر إمكانات الكويت لتحقيق لحمة البيت الخليجي.

ستظل الكويت.. بما تركه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من إرث دبلوماسي وحسن سمعة دولية وعلاقات صداقة وشراكات وتحالفات دولية وإقليمية.. ستظل تنعم بمكانة محطها التقدير والاحترام.. بسعي قائد نذر نفسه للدبلوماسية متحملا همومها وقضاياها.. فما تركه من آثار في عالم السياسة الخارجية باق مابقيت الكويت.. رحمهُ الله.

رحم الله كل من سعى لأجل الكويت وترك بالخير أثرا فيها ولها ورحم الله أخي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائد الإنسانية وتقبل ماقدمه للكويت وأهلها وما قدمه للعالم من دولة ومؤسسات وأفراد قبولا حسنا وجزاه الله به خير الجزاء فما تركه الأمير الراحل من مآثر باق مابقيت الكويت.. ونحن على آثارهم سائرون بتوفيق من الله أولا وبإصرار ودعم من لدن قائد مسيرتنا أخي حضرة صاحب السمو أمير البلاد أطال الله في عمره وسدد على دروب الخير خطاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

واستمرارا لسنة حميدة استنها أبناء الكويت الأوفياء منذ ما يقارب العقدين من الزمان أشعل المؤتمر الوطني "من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي" أمس الأول شمعة جديدة على طريق الولاء والعرفان لرجالات هذا البلد الطيب بانعقاد نسخته الـ18 تحت رعاية وحضور وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة الشيخ صباح الناصر.

وازدان عقد المحتفى بهم في النسخة الحالية من المؤتمر التي احتضنتها قاعة الشيخة سلوى الصباح بأمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد – طيب الله ثراه – ونجله فقيد الكويت النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر الصباح لتكتمل الصورة الكبيرة للمناقب والمآثر التي يبتغي المؤتمر أن يرسخ عراها ليواصل معين القيم الكويتية عطاءه غير الناضب.

ونوه راعي المؤتمر في تصريح لـ"كونا" برمزية النسخة الحالية إذ تعد الأولى بعد رحيل جده الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ،ووالده الشيخ ناصر الصباح مثنيا على الكوكبة الخيرة من أبناء دولة الكويت الذين قدموا الكثير لرفعة شأن وطنهم في شتى المجالات.

وأشار الناصر إلى مفاهيم وأهداف المؤتمر ودوره البارز في تعزيز روح الولاء للوطن متمنيا أن يستمر عاما بعد عام في تكريم رجالات دولة الكويت وتقديرهم واستذكار ما قدموه لوطنهم.

واعتبر أن هكذا ملتقيات تسهم في تعزيز ثقافة الانتماء للوطن وتعد فرصة لالتقاء الأجيال معربا عن أمله في أن تشهد النسخ المقبلة تكريم شخصيات نسائية أسهمت بدورها الوطني في تاريخ دولة الكويت.

بدوره قال رئيس المؤتمر المحامي يوسف الياسين في كلمه مماثلة إن المؤتمر هذا العام يحتفي بـ"قائد العمل الإنساني" طيب الله ثراه مستذكرا دعم سموه واستقباله للجنه العليا للمؤتمر وتوجيهاته السامية للاستمرار في هذا النهج المجسد لمعاني وقيم المواطنة والوفاء لأهل دولة الكويت ورجالاتها لما بذلوه من غال ونفيس بغية رفع شأن بلدهم عالميا وإقليميا.

واستذكر الياسين الدور العظيم للأمير الراحل في رأب الصدع الذي لحق بدول المجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية وأيضا أمره السامي بأكبر عملية إجلاء للمواطنين الكويتيين من شتى أنحاء العالم حين عصفت جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" فجالت الطائرات الكويتية أرجاء كوكبنا الأرض لتعيد أبناءه إلى أرض وطنهم الغالي.

وبين أن المؤتمر ومنذ انطلاقته الأولى سعى لتجسيد معاني الوسطية والوطنية وتعزيز الوفاء والولاء لدولة الكويت وتسليط الضوء على مناقب شخصيات كويتية بارزة كان لها بصمات كبيرة في شتى المجالات الأدبية والإعلامية والتجارية والسياسية وغيرها من المجالات ارتقت بالوطن ورفعت اسمه في المحافل العالمية.

واقتبس الياسين من كلمة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله ورعاه – (أدعوكم أن تكون فزعتكم جميعا للكويت وأن يكون الولاء لها أولا وأخيرا) و"هذا هو الهدف الأعلى والأسمى من إقامة هذا المؤتمر الوطني".

بدورها أكدت عضو اللجنة العليا للمؤتمر كوثر الجوعان في كلمه مماثلة أهمية أن يتسمك الشعب الكويتي برعاية قيمنا وأصالتنا المشهودة دون تفرقة من أجل تعزيز وحدتنا الوطنية والحفاظ على مكتسباتنا وتجاربنا الديمقراطية الرائدة التي هي محل بحث وتمحيص علمي.

وأعربت الجوعان عن ثقتها في استطاعة دولة الكويت بشعبها ورجالاتها "تجاوز أي عقبات" مشيرة إلى احتفاء المؤتمر اليوم ب"رجالات تحدوا صعوبة الحياة وسطروا تاريخا ترجم معنى الكفاح وكانت لهم مآثر ومناقب وشكلت أعمالهم نورا ونبراسا ستظل منابع خير تتعلم منها الأجيال".تخلل الحفل فيلم وثائقي سلط الضوء على مسيرة سمو الأمير الراحل والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رحمهما الله إلى جانب تكريم عائلات شخصيات المؤتمر المحتفى بهم استذكارا وعرفانا بما قدموه لوطنهم الكويت.

شهد المؤتمر تكريم 20 رمزا يقتدي بها الشعب الكويتي في شتى المجالات الإنسانية وهم العم ناصر محمد الساير والعم يعقوب يوسف بهبهاني والعم حبيب جوهر حيات والعم سيد حميد بهبهاني والعم عبدالباقي عبدالله النوري والعم عبداللطيف فيصل الثويني والعم الشيخ عوض فلاح المسيلم والعم حمد محمد المرعي. كما كرم المؤتمر العم جاسر خالد الجاسر والعم خالد محمد الياسين والعم محمود يوسف الفليج والعم يوسف جاسم الحجي والعم سعد محمد المنيفي والعم أحمد راشد الهارون والعم فيصل مبارك القناعي والعم عبدالمحسن أحمد الفارس والعم عبدالله زكريا الأنصاري والعم عيسى يعقوب بشارة رحمهم الله جميعا وأسكنهم فسيح جناته.

شكل مع أخيه جابر الأحمد مثالاً يحتذى في الرحمة والتواضع والتسامح والاعتدال والوسطية

الياسين يلقي كلمته

راعي الحفل وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة يتوسط عائلات المكرمين

جانب آخر من الحضور